

The impact of the Vision 2030 projects on contemporary architecture: Analytical study of Saudi architecture map

Eng. Nazar Mohamed Elkheir Mohamed Osman

Pace | Architecture, Engineering + Planning | KSA

Received:

20/06/2025

Revised:

29/06/2025

Accepted:

27/07/2025

Published:

15/09/2025

* Corresponding author:

eng.nazar944@gmail.com

Citation: Osman, N. M.

(2025). The impact of the

Vision 2030 projects on

contemporary

architecture: Analytical

study of Saudi architecture

map. *Journal of*

engineering sciences and

information technology,

9(3), 1 – 23.

[https://doi.org/10.26389/](https://doi.org/10.26389/AJSRP.R220625)

[AJSRP.R220625](https://doi.org/10.26389/AJSRP.R220625)

2025 © AISRP • Arab

Institute of Sciences &

Research Publishing

(AISRP), Palestine, all

rights reserved.

• Open Access



This article is an open
access article distributed
under the terms and
conditions of the Creative
Commons Attribution (CC
BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aims to explore the impact of the Saudi Vision 2030 projects on contemporary architecture and to demonstrate the importance of contemporary architecture in preserving national identity. Its significance stems from the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030, launched by His Royal Highness Prince Mohammed bin Salman, which has had a clear impact on improving the quality of contemporary architecture through large projects such as the Public Investment Fund projects, NEOM, the Red Sea projects, and the tourism sector. These contribute to creating innovative designs that enhance the quality of innovation and strengthen national identity by integrating national heritage, resulting in an urban scene with specifications and contemporary Saudi architectural designs. In this research, we present an analytical study of the map of Saudi architecture, illustrating how the Kingdom of Saudi Arabia combines contemporary and traditional architecture under Vision 2030 and how the projects of this vision contribute to the future of contemporary architecture. I relied on a questionnaire as a data collection tool, distributing it to citizens in areas where the map of Saudi architecture was implemented, with a sample size of 150 citizens, of which 82% were male and 18% female. The statement regarding the impact of the Kingdom's Vision projects on architecture received a high percentage, followed by Saudi architecture map.

Keywords: Impact of Projects - Vision 2030 of the Kingdom - Contemporary Architecture - Map of Saudi Architecture.

أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة دراسة تحليلية لخريطة العمارة السعودية

م. نزار محمد الخير محمد عثمان

المكتب العربي للاستشارات الهندسية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر مشاريع رؤية السعودية 2030 على العمارة المعاصرة وبيان مدى أهمية العمارة المعاصرة ومحافظةها على الهوية الوطنية حيث نجد أن أهميتها تنبع من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان والتي كان لها الأثر الواضح في تحسين جودة العمارة المعاصرة من خلال المشاريع الضخمة مثل مشاريع صندوق الاستثمارات العامة مشاريع نيوم ومشاريع البحر الأحمر وقطاع السياحة. والتي تساهم في خلق تصاميم مبتكرة تعزز من جودة الابتكار وتعزيز الهوية الوطنية بدمج التراث الوطني مما يخلق مشهد حضري بمواصفات وتصاميم معمارية وطنية سعودية معاصرة. في هذا البحث نستعرض دراسة تحليلية لخريطة العمارة السعودية توضح كيف تجمع المملكة العربية السعودية بين العمارة المعاصرة والعمارة التقليدية تحت رؤية 2030 وكيف تساهم مشاريع هذه الرؤية في مستقبل العمارة المعاصرة. أعتد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوزيعها على مواطني مناطق طبقت خريطة العمارة السعودية حيث بلغت العينة 150 مواطن منهم 82% ذكور و18% إناث. حيث جاءت عبارة أثر مشاريع رؤية المملكة على العمارة بنسبة عالية تلها عبارة خريطة العمارة السعودية.

الكلمات المفتاحية: أثر مشاريع - رؤية المملكة 2030 - العمارة المعاصرة - خريطة العمارة السعودية.

المقدمة:

تعد رؤية السعودية 2030 التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في العام 2016م نقطة تحول في كافة المجالات بالمملكة العربية السعودية ولا سيما في قطاع المشاريع التنموية والاقتصادية والإنشائية والتي سوف تغير شكل العمارة المعاصرة حيث وُضعت خطة إستراتيجية لإعادة تعريف المشهد العمراني عليه أصبحت العمارة السعودية مزيجاً فريداً بين التراث والحداثة مع المحافظة على الهوية الثقافية للمملكة. من خلال هذه الدراسة نتلمس أثر رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.



شكل رقم 1 اهم مشاريع رؤية المملكة 2030

مشكلة الدراسة:

رؤية المملكة 2030 جاءت شاملة لكل القطاعات التنموية والاقتصادية وأولت عناية خاصة بجانب المشاريع التنموية من خلال الاهتمام بالجانب الهندسي بكافة مراحله الى انها وضعت على عاتق قطاع الإنشاءات مسؤولية ضخمة لترجمة هذه الرؤية لواقع ملموس من هنا جاء السؤال الرئيس:

ما أثر مشاريع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على العمارة المعاصرة؟

أسئلة الدراسة:

- بناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:
- كيف ستعكس العمارة السعودية على المجتمع والسكان؟
- كيف تعيد مشاريع رؤية 2030 تكوين المشهد الحضري؟
- كيف ستساهم مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحسين العمارة السعودية المعاصرة؟
- ما هي العوامل المؤثرة على العمارة المعاصرة (Nesbitt k, 1996)؟
- ما هي التحديات التي تواجه مشاريع رؤية المملكة 2030؟
- كيف ساهمت رؤية المملكة 2030 في تكوين خريطة العمارة السعودية؟
- ماهي الفجوات البحثية في خريطة العمارة السعودية؟

أهداف الدراسة:

- بيان أهمية مشاريع رؤية المملكة 2030.
- بيان أهمية العمارة المعاصرة ومحافظةها على الهوية الثقافية للمملكة.
- مشاريع رؤية 2030 وأثرها في العمارة السعودية المعاصرة.
- بيان مدى أهمية رؤية المملكة 2030 في تكوين العمارة السعودية.
- تساعد الدراسة في تقييم أداء المشاريع وقياس مدى تحقيقها لأهدافها.
- تساعد الدراسة في تحديد أولويات المشاريع.
- تساعد الدراسة في التعمق في فهم مشاريع رؤية 2030 وأهدافها وكيفية تحقيقها.
- تحسين جودة التخطيط للمشاريع المستقبلية.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في الجوانب التالية:

- هذه الدراسة تبحث في أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة حيث لم يتم تناول هذا الجانب بالشكل الدقيق من قبل مما يجعلها دراسة ذات أثر علمي يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين في عدة مجالات.
- تقدم دراسة تحليلية لخريطة العمارة السعودية في كيفية المحافظة على الهوية الوطنية والتراث العمراني مع مواكبة التطور في العمارة المعاصرة.
- الأهمية التطبيقية:
 - تعد هذه الدراسة ذات أهمية معرفية وعلمية حيث تعمل على لفت الانتباه لأهمية المشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.
 - اثر مشاريع رؤية المملكة 2030 وكيف تساهم في تحسين المشهد الحضري.
 - تقديم التوصيات في دراسة رؤية المملكة 2030 وتطبيقها على العمارة المعاصرة وخلق هوية وطنية.
 - خريطة العمارة السعودية ومدى تأثيرها على المشهد الحضري وفق رؤية 2030

الفرضيات:

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة في التعرف على أثر مشاريع رؤية المملكة على العمارة المعاصرة في المجتمع السعودي ضمن رؤية 2030.
- الحدود الزمانية: من بداية إطلاق الرؤية إلى الوقت المستهدف لتحقيقها (2016 إلى 2030).

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المكتبي بهدف إلى فهم أثر مشروعات رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة بمراجعة المواقع الإلكترونية والدراسات السابقة والكتب والمراجع ضمن رؤية 2030 التي تسمح بفهم شامل لتأثير هذه المشاريع على العمارة المعاصرة. تتضمن منهجية الدراسة النقاط التالية:

1. تصميم البحث:

يتسم البحث بالتصميم الوصفي التحليل. حيث يهدف إلى تقديم صور شاملة عن أثر مشروعات رؤية 2030 على العمارة المعاصرة. يشمل مجال الدراسة المناطق التي تنطلق منها خريطة العمارة السعودية (مكة المكرمة والاحساء والطائف وأبها). سيتم التركيز على التغير الذي أحدثه المشهد الحضري لهذه المناطق على العمارة المعاصرة في الملكة العربية السعودية.

2. طرق جمع البيانات:

تستخدم الدراسة عدة طرق لجمع البيانات تشمل:

- الاستبيانات: ستصمم استبيانات بأسئلة مغلقة تتعلق بمشاريع رؤية المملكة والعمارة المعاصرة موجهة إلى المصممين المعماريين ومهندسي المشاريع وأسئلة مفتوحة لجمع تعليقات دقيقة.
- المقابلات الشخصية: ستجرى مقابلات مع مستخدمي هذه المشاريع من المواطنين والمقيمين.
- ستستخدم المقابلات لإثراء النقاش وجمع معلومات دقيقة.
- تحليل الوثائق: مراجعة وتحليل البيانات التي تم جمعها. الدراسات السابقة. تقييم الاثر العام لمشاريع رؤية المملكة 2030 على المشهد الحضري.

3. تحليل البيانات:

توفر الدراسة منهجين لتحليل البيانات:

- تحليل نوعي: سيتم تحليل البيانات المستخلصة من الوثائق والاستبيانات والمقابلات الشخصية.
- تحليل كمي: سيتم تحليل النتائج باستخدام أدوات إحصائية مثل SPSS.

4. دراسة حالات:

سيتم دراسة حالات لبعض المناطق التي تنطلق منها خريطة العمارة السعودية. سيتضمن هذا التحليل تقييم أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.

5. تفسير النتائج:

بناءً على البيانات المجمعة سيتم مقارنة النتائج بالادبيات السابقة. سيوفر ذلك فهم واضح لآثر مشاريع رؤية 2030 على العمارة المعاصرة. بما في ذلك مساهمة العمارة المعاصرة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 ورفع جودة الحياة ويظهر كيف يمكن أن تساهم هذه المشاريع في تحسين المشهد الحضري مع المحافظة الهوية الوطنية.

6. تقديم توصيات:

- تتضمن الدراسة توصيات مستندة إلى النتائج التي تم التوصل إليها.
- تركز التوصيات على فهم مدى أثر مشاريع رؤية 2030 على العمارة المعاصرة.
- تقديم توصيات لتجاوز التحديات التي تواجه تعثر هذه المشاريع.
- تساهم هذه المنهجية في تحقيق أهداف هذه الدراسة.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لأثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.
- تثقيف أصحاب المشاريع على أهمية العمارة المعاصرة.

المبحث الاول – الإطار النظري:



شكل رقم 2 مشاريع رؤية السعودية 2030

1.1 مشاريع رؤية المملكة:

مشاريع رؤية 2030 هي مجموعة من المبادرات والبرامج الطموحة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية بهدف تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي شامل، وتنويع مصادر الدخل، وتحسين جودة الحياة للمواطنين. تتضمن هذه المشاريع برامج ومبادرات تستهدف قطاعات مختلفة مثل البنية التحتية، والصحة، والتعليم، والتكنولوجيا والسياحة، وتسعى لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستوى المعيشة على مستوى المملكة العربية السعودية.

وفي تعريف آخر هي مجموعة من المبادرات والبرامج موجهة لمجموعة من القطاعات متضمنة السياحة والاقتصاد التكنولوجي والبنى التحتية والتعليم والصحة. تختص المشاريع ببناء المدن الجديد مثل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومدينة نيوم إلى تطوير المناطق السياحية مثل مدينة العلا وغيرها من المناطق. (شوقي، 2021).

1.2 رؤية المملكة 2030:

تهدف هذه الرؤية إلى تحويل المملكة إلى إحدى الدول الرائدة عالمياً من خلال تعزيز جودة الحياة بالتنوع الاقتصادي وترسيخ مكانة المملكة كقوة اقتصادية عالمية. رؤية المملكة 2030 تتكون من (ثلاثة) محاور رئيسية : مجتمع حيوي – اقتصاد مزدهر – ووطن طموح ترجمت هذه المحاور الثلاث إلى (12) هدفاً و (80) برنامجاً لتحقيق تلك الأهداف. حيث تستند إلى ثلاث نقاط قوة العمق العربي والإسلامي – القوة الاستثمارية – الموقع الاستراتيجي. (شوقي، 2021).



شكل رقم 3 ملخص رؤية المملكة 2030

1.3 العمارة المعاصرة:

تطلق على الحركة التصميمية المتطورة باستمرار وهو الوصف الذي يطلق على عمارة القرن 21 وهي تظهر لنا الوضع الراهن من التكنولوجيا والتقدم ورسم ملامح المستقبل. كما جاء في (Vincent B. Canizaro 2007)

1.4 خريطة العمارة السعودية:

تساهم الخريطة بصفتها أحد المشاريع الوطنية في صياغة ملامح المدن في المملكة ضمن طابع معماري معاصر يركز على المجتمع ليجسد الهوية الوطنية. حيث تركز على موجبات تصميمية مرنة تتوزع على 3 أنماط رئيسية نمط تقليدي الذي يحافظ على العمارة التراثية ونمط انتقالي وهو خليط بين الحداثة والأصالة ونمط معاصر يقدم حلولاً معاصرة مستلهمة من الطابع المحلي. تنطلق العمارة السعودية كمرحلة أولى من 4 مدن رئيسية (مكة المكرمة والاحساء والطائف وأبها) لتطبيق طرز عمرانية أصيلة تعمم لاحقاً في باقي مدن المملكة. كما تسهم هذه المبادرة في بناء مدن مستدامة تعكس التنوع الطبيعي والثقافي للمملكة، وترتقي بجودة الحياة وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

1.5 البرامج التي تهدف إلى تحقيق رؤية المملكة 2030:

هنالك العديد من البرامج منها برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية - برنامج صندوق الاستثمارات العامة - برنامج التحول الوطني - برنامج خدمة ضيوف الرحمن - برنامج الإسكان - برنامج تنمية القدرات البشرية.

1.6 مشاريع ستشكل الوجهة الجديد للمملكة:

منذ الإعلان عن رؤية السعودية 2030، أطلق صندوق الاستثمارات العامة مشاريعاً عملاقةً صندوق الاستثمارات العامة مشاريعاً عملاقةً غير مسبوقة ستشكل الوجهة الجديد للمملكة، مستمدةً الإلهام من الرؤية، لتلبية الاحتياجات المستقبلية للمملكة، وتحقيق اقتصاد مزدهر. ومجتمع نابض بالحياة وقد شهد العام 2021، إطلاق مشاريع رائدة طموحة تحت مظلة الصندوق، لتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

1.6.1 مشروع ذا ريج

هو مشروع سياحي فريد من نوعه عالمياً، تبلغ مساحته 150,000 م² في منطقة الخليج العربي، يستوحي الم روع مفهومه وتصميمه من منصات النفط البحرية، وهو مدينة ستضم وسائل ترفيهية متنوعة وأنشطة رياضية جريئة، بالتماشي مع رؤية السعودية 2030 في تنمية القطاعات الحيوية.

1.6.2 إطلاق شركة السودا للتطوير

ستعمل الشركة في منطقة عسير باستثمارات متوقعة تتجاوز 11 مليار ريال، لتهتم «السودا» وأجزاء من محافظة «رجال ألمع»، لتصبح المنطقة وجهة سياحية جبلية فاخرة، ومحركاً لقطاعي السياحة والترفيه، ومحفزاً للنمو الاقتصادي في المنطقة. يهدف المشروع إلى تطوير 2,700 غرفة فندقية و 1,300 وحدة سكنية، و 30 مشروعاً نوعياً في القطاعين التجاري والترفيهي، واستثمار أكثر من 3 مليارات ريال لتطوير البنية التحتية في منطقة الم روع. كما سيصل إسهام الشركة التراكمي في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 29 مليار ريال بحلول عام 2030، و ستخلق أكثر من 8,000 فرصة وظيفية مباشرة وغير مباشرة. وضمن جهودها في تهيئة منطقة الم روع، أعلنت «السودا للتطوير» عن رصد

وإزالة مصادر التشوه البصري في «السودة» وأجزاء من «رجال ألمع» وتم رصد أكر من 6,000 مصدر تشوه بصري، بدأ العمل على إزالتها وتحسين المشهد الحضري بالتعاون مع أمانة منطقة عسير وفي إطار حمايتها للبيئة في منطقة الم روع، أطلقت السودة للتطوير 15 وعاً جيلياً مهدداً بالانقراض، ضمن محمية بمنطقة السودة، بهدف إعادة توطين الكائنات الفطرية المهددة بالانقراض، ويعد هذا الإطلاق المرحلة الأولى من مراحل إطلاق الحيوانات البرية لإعادة التوازن البيئي في «السودة» وأجزاء من رجال ألمع.

1.6.3 إطلاق سدره

أطلقت شركة «روشن»، المطور العقاري الوطني، أول أحيائها المتكاملة باسم «سدره»، الذي يعد مجتمعاً سكنياً جديداً في الرياض، ويضم أكر من 30,000 منزل، ستكون مجهزة بالكامل بكل المتطلبات الأساسية. ويضم الحي عناصر تشجع التواصل والتفاعل في مجتمع. سكني متكامل ضمن بيئة تعزز من جودة الحياة.

1.6.4 منتزه القدية الترفيهي

أعلنت شركة «القدية للاستثمارات» عن منحها عقد إنشاء منتزه القدية الترفيهي بقيمة 3.75 مليار ريال لشركة بويج القدية الترفيهي بقيمة 3.75 مليار ريال سعودي لشركة بويج باتيمون انترناسيونال-الفرنسية حيث يمثل هذا العقد خطوة جديدة نحو بناء الوجهة المستقبلية للترفيه والرياضة والفنون في المملكة.

1.6.5 إطلاق مشروع وسط جدة

تم إطلاق مشروع «وسط جدة» بإجمالي استثمارات يصل إلى 75 مليار ريال خصصت لتطوير 5.7 ملايين م 2 ، ويستهدف مشروع «وسط جدة»: تحقيق قيمة مضافة لاقتصاد المملكة ب 74 مليار ريال بحلول عام 2030 حيث سيضم أربعة معالم رئيسة عالمية، وعشرة مشاريع ترفيهية وسياحية نوعية. فتح المجال أمام القطاع الخاص المحلي للمشاركة في بناء وتطوير. مناطق سكنية عصرية تضم 17,000 وحدة سكنية، مع مشاريع فندقية متنوعة توفر أكثر من 2,700 غرفة.

1.6.6 مشاريع جديدة في نيوم:

«نيوم» مشروع فريد، برؤية مستقبلية تتمحور حول الإنسان والطبيعة وحياة يومية سلسة، وقد أطلقت نيوم في عام والطبيعة وحياة يومية سلسة، وقد أطلقت نيوم في عام 2021 مشروعين رئيسيين هما:

1.6.7 ذا لاين:

يمتد المشروع بطول 170 كلم، ويتسق مع توجه «نيوم» في المحافظة على 95 % من البيئة الطبيعية، وهو مدعوم بشكل كامل بالطاقة النظيفة، ويعتبر المشروع الأول من بين المشاريع التنموية الضخمة التي ستبعت الحياة على 95 % من البيئة الطبيعية، وهو مدعوم بشكل كامل بالطاقة النظيفة، ويعتبر المشروع الأول من بين المشاريع التنموية الضخمة التي ستبعت الحياة في مدينة نيوم بشكل «ذا لاين» مجتمع خالٍ من السيارات، وكل ما يحتاجه الفرد للحياة اليومية سيكون على بعد 5 دقائق فقط سراً على الأقدام، ولن تستغرق أطول رحلة فيه أكثر من 20 دقيقة، عبر نظام نقل عام فائق السرعة.

1.6.8 أوكساجون:

تشكل «أوكساجون» الخطوة الأخرى ضمن مخطط مدينة «نيوم» الرئيس، والمحرك الاقتصادي والصناعي لها، وهي مدينة صناعية عائمة تضم أكثر تجمع صناعي في العالم لنخبة العقول والمواهب العالمية، لقيادة الابتكار في الصناعة والتقنية عالمياً تعمل «أوكساجون» على الطاقة النظيفة بنسبة 100 %، وتحتضن 7 قطاعات حيوية مدعومة بالطاقة المتجددة. كما ستدعم تدفقات التجارة العالمية في المنطقة، على اعتبار أن 13 % من حركة التجارة العالمية تمر عبر أوكساجون من قناة السويس. يهدف مشروع «نيوم» في مجمله إلى استحداث 380 ألف فرصة عمل، والإسهام في الناتج المحلي الوطني ب 180 مليار ريال بحلول عام 2030. إنجازات رؤية السعودية في 2021 (2022).

1.6.9 رؤية تصميمية مبتكرة ضمن مشروع البحر الأحمر

مشروع البحر الأحمر هو تجربة سياحية فاخرة يجمع بين الطبيعة الجميلة ومعالم ثقافية فريدة من أخاديد جبلية وبراك ن خادمة، مع وجود عنصر المغامرة. صمم الم روع على الاستدامة كرك زة أساسية، ببنية تحتية داعمة للطاقة المتجددة وإعادة التدوير والمحافظة على البيئة البحرية. خال عام 2021 ، أطلق المشروع.

1.6.10 كورال بلوم:

أعلن مشروع البحر الأحمر في عام 2021 ، عن الرؤية التصميمية لمشروع «كورال بلوم» ، بشواطئ جديدة تتبنى مفهوم الطبيعة البكر، وهي الجزيرة الرئيسة ضمن أكثر من 90 جزيرة لم تُسكن من قبل سيضمها مشروع البحر الأحمر. تمتاز بتصاميم الجزيرة مهندسة خلاية ومبتكرة تحافظ على البيئة الطبيعية للجزيرة بتبنيها مفهوم السياحة المتجددة، وستضم الجزيرة 11 منتجعاً وفندقاً يتولى تشغيلها عدد من أشهر رواد الضيافة العالمية.

1.6.11 دزرت روك

سُيِّمَ منتجع «دزرت روك» الجبلي على الساحل الغربي للمملكة في ظل مشاريع شركة البحر الأحمر للتطوير، وسيضم المنتجع 48 فيا و 12 غرفة فندقية. يستلهم المنتجع تصميمه من البيئة المحيطة به، محققاً أعلى مستوى في ريادة الطاقة وتصاميم البيئة. ومن الجدير بالذكر أنه تم اكتشاف مستعمرة مرجانية ضخمة ضمن م روع البحر الأحمر يبلغ عمرها 600 عام وتقع في جنوب جزيرة الوقادي كل هذه المشاريع عناصر أساسية لضمان مستقبل مزدهر للسياحة والتقنية وتنوع الاقتصاد، وتحسن أنماط الحياة، وتوفير الوظائف النوعية للمواطنين.

كما ستكون وجهات جاذبة للاستثمارات العالمية، تسهم في تحقيق هدف الرؤية الطموح بزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 5.7 % بحلول عام 2030.

إنجازات رؤية السعودية 2030 في 2021 (كتيب 2022).

الفجوات البحثية في خريطة العمارة السعودية :

يمكننا تلخيص الفجوات البحثية في خريطة العمارة السعودية في عدة نقاط منها قلة الدراسات والابحاث حول بعض الانماط المعمارية المحلية، عدم وجود دليل توثيقي شامل للمباني التراثية، بالإضافة إلى تحليل ودراسة تأثير التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على العمارة السعودية.

الفجوات البحثية:

قلة الدراسات والابحاث حول بعض الانماط المعمارية

هناك العديد من الانماط المعمارية المحلية في السعودية، مثل العمارة النجدية، والعمارة الجنوبية، وعمارة المدينة المنورة، وغيرها، والتي تحتاج إلى دراسات معمقة تسلط الضوء على تاريخها، وتطورها، وتأثيرها على البيئة.

عدم وجود دليل توثيقي شامل للمباني التراثية

على الرغم من وجود بعض المبادرات لتوثيق المباني التراثية وترميمها، إلا أن هناك حاجة إلى دليل توثيقي شامل ودقيق لجميع المباني التراثية في السعودية، مع توثيق تاريخها وتفاصيلها المعمارية، وذلك لحفظ هذا التراث للمستقبل.

تأثير التغيرات والاقتصادية والاجتماعية على العمارة

هناك حاجة إلى دراسة وتحليل تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العمارة السعودية، وكيف أثرت هذه التغيرات على ساليب تصميم المباني والتقنيات المستخدمة في البناء، وكيف أثرت على الهوية المعمارية السعودية.

دراسة العمارة المستدامة وأهميتها في السياق المحلي

هناك حاجة إلى التعمق في دراسة العمارة المستدامة التي تتناسب مع البيئة المحلية في السعودية، بما يتناسب مع العوامل المناخية والاجتماعية والاقتصادية للمنطقة.

الاستفادة من التقنيات الحديثة في ترميم المباني التراثية

هناك حاجة إلى تطوير استخدام التقنيات الحديثة في ترميم المباني التراثية، وكيف يمكن استخدام هذه التقنيات للحفاظ على المباني التراثية للاستخدام الأمثل

دمج العمارة بالهوية الوطنية

هناك حاجة إلى زيادة الابحاث في دراسة العلاقة بين العمارة والهوية الوطنية لمواكبة التطور العالمي، وكيف يمكن للعمارة أن تعزز الهوية الوطنية لدى المواطن السعودي.



شكل رقم 4 نماذج لمشاريع المملكة قبل رؤية 2030



شكل رقم 5 نماذج لمشاريع المملكة قبل رؤية 2030



شكل رقم 6 نماذج لمشاريع المملكة قبل رؤية 2030



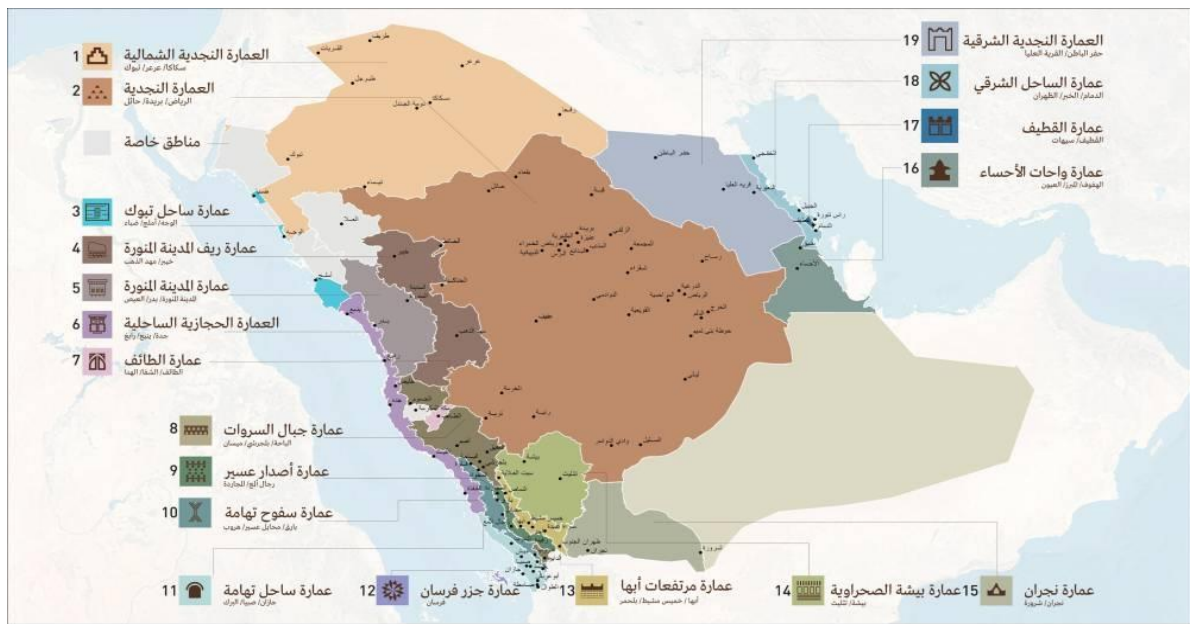
شكل رقم 7 نماذج لمشاريع رؤية المملكة 2030



شكل رقم 8 مشروع القدية أحد نماذج مشاريع رؤية المملكة 2030



شكل رقم 9 نماذج لمشاريع رؤية المملكة 2030



شكل رقم 10 خريطة العمارة السعودية

الدراسات السابقة:

دراسة البلوي، أمل، ورغي، صارة (2022) تمحورت الدراسة حول تقييم الملاءمة المكانية لمواقع السياحة البيئية الطبيعية في محافظة الأحساء بالملكة العربية السعودية، حيث هدفت هذه الدراسة بواسطة هذا التقييم إلى تحديد مكونات المواقع السياحية البيئية في منطقة الدراسة في مرحلة أولى ومن ثم إنتاج خرائط تحدد مدى ملائمتها المكانية للسياحة البيئية باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في مرحلة ثانية. اعتمدت الدراسة على مجموعة من الخطوات والإجراءات، بدأت ببناء قاعدة بيانات جغرافية للموارد الطبيعية السياحية بالمنطقة، والتي بلغ عددها 21 موقعا، بعد استخراجها من مصادر البيانات المختلفة ومعالجتها، ثم تحديد المعايير الخاصة بالملاءمة المكانية للمواقع السياحية الطبيعية والتي تمثلت في مجموعة من المعايير الطبيعية والبشرية ذات التأثير المباشر على نجاح أي موقع سياحي وذلك بالاعتماد على المعايير العالمية ومعايير وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والمعايير المشتقة من المراجع الأدبية. واستنادا إلى ذلك فقد تم تحديد اثنا عشر معيارا، تم تمثيلها خرائطيا على شكل طبقات تم دمجها، بعد إعطاء كل معيار منها وزنا حسب درجة أهميته، عن طريق آلية overlay وإنتاج خريطة تحدد المواقع الملائمة للسياحة البيئية الطبيعية في منطقة الدراسة، والتي تم من خلالها الوصول إلى أن منطقة الدراسة تتميز بوجود مواقع سياحية، تحقق شروط ومعايير المواقع السياحية البيئية، وفق ثلاث مستويات من الملاءمة (ملاءمة عالية، ملاءمة متوسطة، ملاءمة ضعيفة)، حيث بلغ عدد المواقع ذات مستوى الملاءمة العالية للسياحة البيئية الطبيعية 10 مواقع من مجموع 21 موقع أي بنسبة 48% من مجموع المواقع.

في حين كان عدد المواقع ذات مستوى الملاءمة المتوسطة وهو ما يمثل نسبة 9.5% من مجموع المواقع. أما المواقع ذات مستوى الملاءمة الضعيفة فقد بلغ عددها 7 مواقع وهو ما يعادل 33% من مجموع المواقع. وفي ضوء تلك النتائج، فقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها، الاعتناء بالمواقع السياحية التي حددتها الدراسة، والاعتناء بالبنية التحتية خاصة الطرقات لضمان سهولة الوصول إلى هذه المواقع السياحية البيئية، اعتماد استراتيجية فعالة في إنشاء وتوزيع الخدمات بالقرب من كل هذه المواقع وأخيرا إبرازها للسياح بالتسويق لها في الأدلة والبرامج السياحية وعبر الويب.

القحطاني، منيرة (2020) هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030م بالتعرف على دور هذه المشروعات في التنمية المستدامة وأثرها في ذلك. أُخِذَت عينة للدراسة بلغ عددها 150 من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة القويعية، أُسْتُخْدِمَت الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة عن طريق المنهج الوصفي التحليلي. بلغت نسبة الموافقة الكلية (80.8%) لعبارات محور "دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية المستدامة" التي كانت أبرزها مساهمتها في تطوير المنتجات وظهور خدمات جديدة بالأسواق مما يزود المجتمع بمنتجات إبداعية جديدة؛ وبلغت نسبة الموافقة الكلية (73.4%) لعبارات محور "دور الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وبرنامج التحول الوطني في التنمية المستدامة" والتي كانت أبرز عباراتها منح الهيئة الحوافز التشجيعية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ وبلغت نسبة الموافقة الكلية (77.2%) لعبارات محور "رؤية 2030 ودورها في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية" التي كانت أبرز عباراتها توفر رؤية 2030 فرص عمل كثيرة للشباب في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ومن أبرز توصيات الدراسة تدريب العاملين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة النقص الحاد في الخبرات مع

التركيز على رفع مهارات الجانب النسائي. وتشجيع الخبرات الوطنية في المشروعات المتنوعة على دعم وتدريب المبتدئين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الانصاري، أحمد (2022) جاءت نتائج البحث لتؤكد أن: (1) تقنيات الخامات الحديثة وتوظيفها في الفراغات المعمارية الداخلية يمكن أن تساهم في إظهار القدرة الإبداعية للمصمم الداخلي. (2) إدراك المصمم الداخلي للتطورات التقنية المعاصرة والمستحدثة في مجالات التصميم والعمارة الداخلية له أثر كبير في تطويع مواد النمو والتشطيب في المشاريع الحديثة. (3) المصمم الداخلي المبدع يهتم بدراسة السوق المحلي والعالمي لزيادة إمكانياته في العمل وفق التقدم التقني الحديث الذي يمكنه من عمل تصميمات مبتكرة متوافقة تكنولوجيا ومستدامة.

سميث ، وطومسون (2019) استكشفت هذه الدراسة تأثير التقنيات الناشئة على مستقبل الهندسة المعمارية. أجرى المؤلفون مراجعة للأدبيات المتعلقة بالتكنولوجيا والهندسة المعمارية ووجدوا أن التطورات في مجالات الواقع الافتراضي والواقع المعزز والروبوتات والطباعة ثلاثية الأبعاد من المرجح أن يكون لها تأثير كبير على هذا المجال في السنوات القادمة. تشير النتائج إلى أن المهندسين المعماريين والمصممين يجب أن يظلوا على اطلاع بالتكنولوجيا الناشئة ليظلوا قادرين على المنافسة والابتكار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:
تشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة بأن الدراستين ركزتا على مشاريع المملكة وفق رؤية 2030 وبيان مدى أهمية هذه المشاريع والأثر المترتب على قيام هذه المشاريع على المجتمع السعودي.
أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:
تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث بينت جميع الدراسات السابقة أثر مشاريع رؤية 2030 على مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ولم تتطرق لجانب أثرها في العمارة المعاصرة للمملكة العربية السعودية وفق خريطة العمارة السعودية تحت مظلة رؤية 2030.

المبحث الثاني - عنوان البحث

2.1. الفرق بين مشاريع رؤية المملكة 2030 والمشاريع السابقة

2.1.1. الخصائص الأساسية:

جدول رقم (1-2) الفرق بين مشاريع رؤية المملكة والمشاريع السابقة

الرقم	المشروع	بيان الفرق
1	مشاريع رؤية المملكة 2030:	تسهم في رؤية 2030 برفع جودة الحياة، وتعزيز الهوية الوطنية في المشهد الحضري، وتمكين الكفاءات المحلية، بالإضافة إلى دعم الاقتصاد الإبداعي وتوفير فرص استثمارية في مجالات التخطيط والتصميم والبناء والمساهمة في إنشاء خريطة العمارة السعودية.
2	المشاريع السابقة	لم تركز على الهوية الوطنية في المشهد الحضري وبالتالي لاتوجد موجبات خريطة عمارة سعودية .

2.2. التحديات المرتبطة بكل منهجية:

2.2.1. التحديات في المشاريع السابقة:

- ضعف التصميم المعماري
- ضعف المساهمة في المشهد الحضري والهوية الوطنية
- انعدام رؤية واضحة مستقبلية.

2.2.2. التحديات المستقبلية في مشاريع رؤية المملكة 2030:

- تطوير القدرات البشرية و تدريب العاملين على التكنولوجيا الجديدة ومواكبة الابتكار التقني.
- تكاليف مالية عالية وتحديات تمويلية و اقتصادية عالمية وإقليمية ومحلية وتمويلية.
- رفع مستوى الوعي لدى المواطن لتحمل المسؤولية.

- تمكين القطاع الغير ربحي ومدى مساهمته في مشاريع الرؤية.
- التحول الاقتصادي والتقلبات الماليه وقضايا الإرهاب.
- التغير المناخي وتأثيره على النمط المعماري.

المنهجية

منهج الدراسة:

أعتمد منهج البحث في المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على مرونة التحليل بجانب التوصيف عن طريق الملاحظة وذلك عن طريق تحليل الظواهر ومقارنتها.

أداة البحث:

تم توزيع استبانة البحث إلكترونيا حيث تم إرسال رابط الاستبانة الالكترونية عبر الوسائط الالكترونية المختلفة. لضمان الاستجابة الدقيقة للعينة المستهدفة وتكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الاول: البيانات الشخصية ويشمل النوع و العمر و المؤهل العلمي.

القسم الثاني: محور الاستبانة ويشمل على أبعاد رئيسية وهي:

المحور الاول: أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.

المحور الثاني: أهمية خريطة العمارة السعودية.

إستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وذلك للتعرف على درجات الموافقة لعينة الدراسة لفقرات الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع له علاقة بموضوع الدراسة وذلك باختيار عينتين في مجتمع الدراسة وهي سكان مناطق مختلفه من المملكة وموظفين مشاريع الرؤية.

الدراسة سيتم تطبيقها على مجتمع المملكة العربية السعودية. يعتمد البحث على بيانات من مصادر أولية مثل الملاحظات المباشرة للسكان والمواطنين. كما سيتم مقابلة عدد من الموظفين من مشاريع الرؤية للتعرف آراءهم من أثر هذه المشاريع على العمارة المعاصرة. ويعتمد الباحث كذلك على مصادر ثانوية من مقالات أو مجلات في محور ذات المجال. وبلغ حجم مجتمع الدراسة الكلي (305) مفحوصا.

عينة الدراسة:

العينة هي وحدات من المجتمع تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة بالمجتمع وفقا لحجم المجتمع البالغ 305 مفردة فقد أعتمد الباحث على عينات عشوائية بسيطة وبحساب حجم العينة بالاعتماد على جدول العينات الاحصائية ومعادلة التي تكتب على الصورة Sekran UMA يكون حجم العينة المستهدف 137

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حيث أن:

n: حجم عينة الدراسة

N: مجتمع الدراسة (305)

e: هامش الخطأ المسموح به (0.05) كما في دراسة (الخير 2024).

تمحور تركيز الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واللاستبانة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على المواطنين والموظفين حيث بلغت العينة 173 فرد تم استبعاد 23 فرد لعدم استكمالها وعلية يصبح عدد الاستمارات 150 استمارة جاهزه للتحليل يمثلون عينة المجتمع.

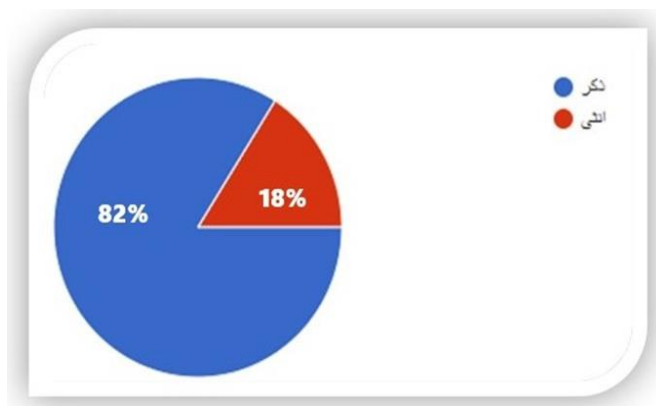
المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

1. حسب النوع

جدول رقم (2-2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
82%	123	ذكر
18%	27	انثى
100%	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في توزيع عينة الدراسة حسب النوع هي ذكر بنسبة 82%، ثم أنثى بنسبة 18%. كما يتضح من الشكل التالي:



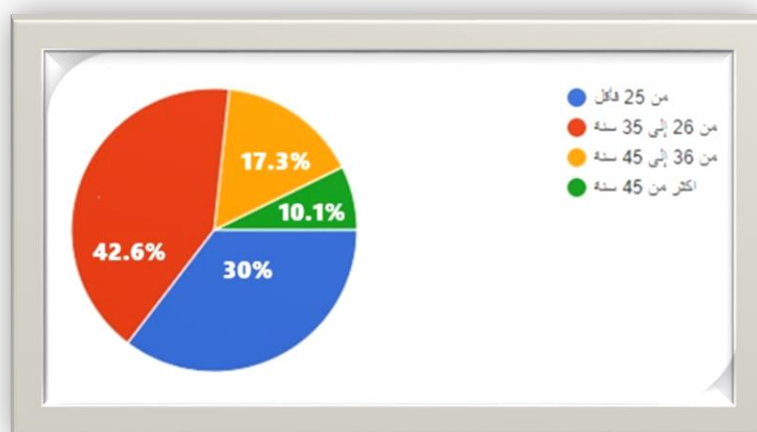
شكل رقم (11) نسبة توزيع عينة الدراسة

2. حسب العمر:

جدول رقم (3-2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

النسبة	التكرار	العمر
30%	45	من 25- فأقل
42.6%	63.9	35-26
17.3%	25.95	45-36
10.1%	15.15	أكثر من 45
100%	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في توزيع عينة الدراسة حسب العمر هي: 35-26 بنسبة 42.6%، ثم 25- فأقل بنسبة 30%، ثم 45-36 بنسبة 17.3%، ثم أكثر من 45 بنسبة 10.1%. كما يتضح من الشكل التالي:



شكل رقم (12) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

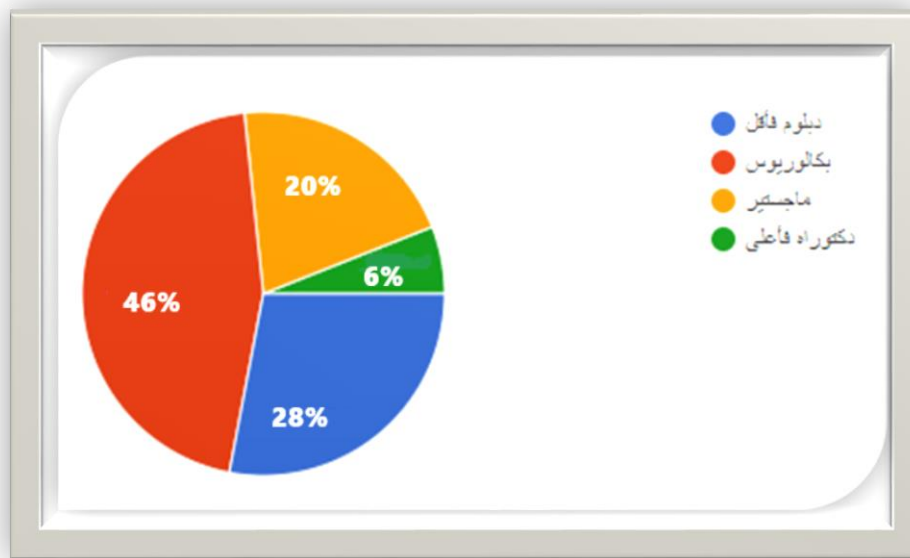
3. حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (4-2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
28%	40	دبلوم فأقل
46%	69	بكالوريوس
20%	30	ماجستير
6%	9	دكتوراه فأعلى
100%	150	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث حسب spss

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي هي الحاصلين على بكالوريوس بنسبة 46%، ثم دبلوم فأقل بنسبة 28%، ثم ماجستير بنسبة 20%، ثم دكتوراه فأعلى بنسبة 6%. كما يتضح من الشكل التالي:



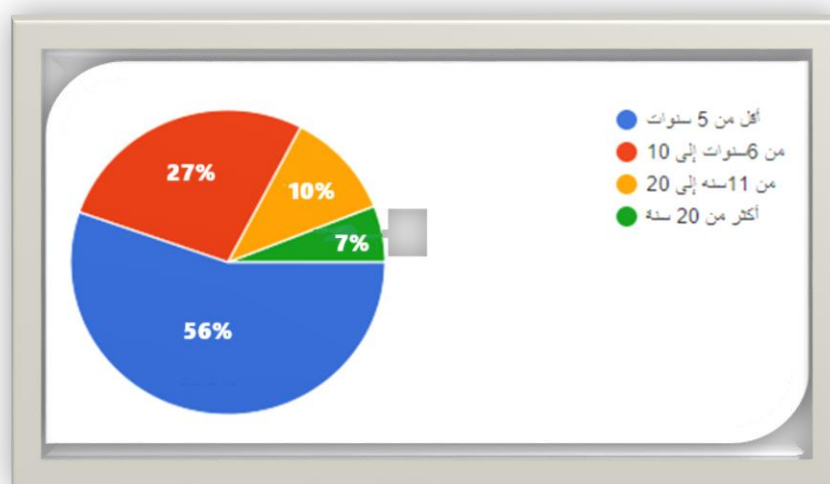
شكل رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

4. حسب سنوات الخبرة للموظفين

جدول رقم (5-2) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
56%	84	أقل من 5 سنوات
27%	40.5	6-10
10%	15	11-20
7%	10.5	أكثر من 20
100%	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة هي أقل من 5 سنوات بنسبة 56%، ثم 6-10 بنسبة 27%، ثم 11-20 بنسبة 10%، ثم أكثر من 20 بنسبة 7%. كما يتضح من الشكل التالي:



شكل رقم (14) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

موثوقية الحالة الدراسية:

تم اعتماد مجموعة من الأدوات التي عدّ مصادر أساسية لموثوقية الحالة خلال جمع المادة العلمية من بيانات ومعلومات مثل الملاحظات المباشرة والمقابلات والسجلات والوثائق وملاحظات المواطنين والموظفين. بالنسبة لدراسة الحالة تم اختيار مصادر المعلومات التالية: مقابلات مباشرة (موظفين - مهندسين - عاملين - مواطنين) مستندات وتصاميم معمارية سابقة ومستقبلية ومصادر المعلومات هذه قدمت ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة بصورة جيدة. وبذلك تكون الأدوات قد حققت الموثوقية للدراسة.

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الأدوات على طريقتين:

الأولى وتسمى الصدق الظاهري (Face validity)، والثانية وتسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency).

الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم العرض المبدئي للدراسة على مشرف الدراسة حيث تم إبداء رأيه فيها من حيث علاقة كل فقره بالبعد الذي يندرج تحته السلامة اللغوية وصياغتها بوضوح، تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، مع العمل على تحسينها بالحذف أو الإضافة. وبذلك ومن خلال الملاحظات التي قدم تكون قد حققت الصدق الظاهري أو المنطقي.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية و درجة كل فقره للبعد الذي تنتهي إليه. حيث تم إختيار هذه المعامل لأن الدراسة ترتبط بتقييم العلاقة الخطية بين متغيرين.

حسب الجدول التالي:

جدول رقم (6-2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه.

المحور الأول		المحور الثاني	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.589*	1	0.718*
2	0.802*	2	0.877*
3	0.808*	3	0.925*
4	0.769*	4	0.957*
5	0.626*	5	0.835*

جدول رقم (6-2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه.

6	0.707*	6	0.960*
7	0.766*	7	0.949*
8	0.949*	8	0.960*
9	0.964*	9	0.966*
10	0.856*	10	0.943*

المصدر: من اعداد الباحث من واقع الدراسة * وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على توافر عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة). وقام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج كالتالي:

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على توافر عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).

وقام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7-2) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة ودرجة كل بعد.

معامل الارتباط	المحور
*0.975	المحور الأول: أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة
*0.891	المحور الثاني: تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ

المصدر: من اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة عند مستوى (0.05). و أن قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.891 – 0.975) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ علماً بأنه تم استخدام هذه المعادلة لتقييم الاتساق الداخلي. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول رقم (8-2) معاملات ثبات أداة الدراسة.

معامل الفاكرونباخ	عدد العبارات	البعد
0.843	100	المحور الأول: أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة
0.966	100	المحور الثاني: تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ
0.904	200	الاستبانة ككل

المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

وجود دلالة عند مستوى (0.05) يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.843-0.966) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.904).

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	المحور الأول: أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة	3.65	66%	0.832	2	مرتفعة
2	المحور الثاني: تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ	3.56	64%	0.893	3	مرتفعة
	أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة	3.74	68%	0.771	1	مرتفعة

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامجي التحليل الإحصائي. (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences)

كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لاستخراج النتائج:

التحليل الوصفي ويشمل:

النسب المئوية (Percentages) والتكرارات (Frequencies) والمتوسطات الحسابية للعينة.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق استخراج معامل بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

بعد تطبيق عملية التحكيم من المختصين على الاستبانة التي تتكون من محورين:
المحور الأول: أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة.
المحور الثاني: المحور الثاني: تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ.

تحليل محاور الدراسة:

المحور الأول:

أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة.

قام الباحث بتحديد (10) عبارات لتحديد أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة

جدول (10-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة أهمية مشاريع المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة

رقم البعد	العبرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	تساعد رؤية المملكة 2030 على المحافظة على الهوية الوطنية	3.86	71%	0.967	مرتفعة	1
2	تساهم خريطة العمارة السعودية في الحفاظ على التراث العمراني	3.69	67%	1.047	مرتفعة	2
3	رؤية 2030 تحدد بدقة المشاريع المستقبلية	3.64	66%	0.932	مرتفعة	3
4	العمارة المعاصرة تتماشى مع المجتمع السعودي	3.62	65%	1.058	مرتفعة	4
5	تهتم رؤية المملكة بالمشاريع المعاصرة	3.57	64%	1.039	مرتفعة	5
6	توجد سياسات تدريبية مرنة لموظفي مشاريع الرؤية	3.50	63%	1.042	مرتفعة	6
7	تساهم رؤية المملكة في عملية التحول الاقتصادي	3.48	62%	1.042	مرتفعة	7
8	تقدم رؤية المملكة 2030 معايير واضحة للعمارة المعاصرة	3.48	62%	1.078	مرتفعة	8
9	توجد عملية تقييم مستمرة للمشاريع تساعد في تحديد جودة المشاريع	3.43	61%	0.991	مرتفعة	9
10	تأقلم المواطنون مع مشاريع الرؤية	3.41	60%	0.983	مرتفعة	10
	أهمية خريطة العمارة السعودية	3.65	46%	0.894	مرتفعة	

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

يتبين من الجدول السابق أن أهمية خريطة العمارة السعودية، جاء بدرجة (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.72) من (5)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة حسب مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة مرتفعة.

كما يوضح الجدول السابق ما يلي:

جاءت العبارة (تساعد رؤية المملكة 2030 على المحافظة على الهوية الوطنية) بالمرتبة الأولى بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.86) ونسبة مئوية بلغت (71%) وعبارة (تساهم خريطة العمارة السعودية في الحفاظ على التراث العمراني) بالمرتبة الثانية بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.69) ونسبة مئوية بلغت (67%) وعبارة (رؤية 2030 تحدد بدقة المشاريع المستقبلية) بالمرتبة الثالثة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.64) ونسبة مئوية بلغت (66%) وعبارة (العمارة المعاصرة تتطابق مع المجتمع السعودي) بالمرتبة الرابعة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.62) ونسبة مئوية بلغت (65%) وعبارة (تهتم رؤية المملكة بالمشاريع المعاصرة) بالمرتبة الخامسة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.57) ونسبة مئوية بلغت (64%) وعبارة (توجد سياسات تدريبية مرنة لموظفي مشاريع الرؤية) بالمرتبة السادسة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.50) ونسبة مئوية بلغت (63%) وعبارة (تساهم رؤية المملكة في عملية التحول الاقتصادي) بالمرتبة السابعة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.48) ونسبة مئوية بلغت (62%) وعبارة (تقدم رؤية المملكة 2030 معايير واضحة للعمارة المعاصرة) بالمرتبة الثامنة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط

حسابي (3.48) ونسبة مؤية بلغت 62% وعبارة (توجد عملية تقييم مستمرة للمشاريع تساعد في تحديد جودة المشاريع) بالمرتبة التاسعة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.43) ونسبة مؤية بلغت 61%.

المحور الثاني:

تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ. قام الباحث بتحديد (10) عبارات لتحديد مدى تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ تم حصرها في الجدول التالي.

جدول (2-11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة مدى تطور خريطة العمارة السعودية

رقم البعد	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	التطور العمراني عبر التاريخ مربعة مراحل	1.79	33%	0.461	منخفضة	1
2	يوجد نظام يقوم بتحديد خريطة العمارة السعودية	2.69	49%	0.693	منخفضة	2
3	يهتم المواطن السعودي بخريطة العمارة السعودية	1.64	30.29%	0.422	منخفضة	3
4	دمج العناصر التراثية والتقليدية في التصميم الحديثة لتعزيز الانتماء الوطني.	0.62	11.45%	0.159	منخفضة	4
5	ربط التطور العمراني بخطط التنمية الشاملة لرفع جودة الحياة.	1.50	27%	0.386	منخفضة	5
6	اعتماد الخبراء والمصممين الدوليين لتطبيق أحدث التقنيات والأساليب في البناء والتخطيط.	1.50	27%	0.386	منخفضة	6
7	العمارة كأداة تنمية أصبحت جزءاً من رؤية اقتصادية واجتماعية متكاملة	1.40	25%	0.360	منخفضة	7
8	تعزيز الابتكار والتخطيط المستقبلي والاعتماد على الحلول الذكية والمستدامة في تطوير المدن والمجتمعات الحضرية	0.30	5.54%	0.077	منخفضة	8
9	إعادة تعريف العلاقة بين الحداثة والهوية. حيث جمعت الرؤية بين التقدم العمراني والحفاظ على الخصوصية الثقافية السعودية.	0.10	1.8%	0.25	منخفضة	9
10	التحول من الاستيراد إلى الإبداع المحلي، حتى أصبحت التصميم المعمارية تُنتج محلياً بروح عالمية، بدلاً من الاعتماد على النماذج الغربية الجاهزة.	2.41	44%	0.621	منخفضة	10
	تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ.	1.39	25%	0.353	منخفضة	

المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمارة المعاصرة ومشاريع رؤية المملكة 2030

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من أثر مشاريع الرؤية في العمارة المعاصرة، وكما هو موضح

في الجدول التالي:

جدول (2-12): اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من الاثر المحتمل لمشاريع رؤية المملكة 2030 في خريطة العمارة السعودية.

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	معامل الارتباط	Sig.* مستوى الدلالة
اهداف مشاريع الرؤية	3.82	0.447	34.18	0.814	0.000
فاعلية خريطة العمارة السعودية	3.83	0.423			

يوضح الجدول السابق أثر أهداف مشاريع الرؤية في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية . حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر أهداف مشاريع الرؤية في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية المعاصرة ، إذ بلغ معامل الارتباط (0.814). كما بلغت قيمة T المحسوبة (34.18) وهي دالة عند مستوى (0.05) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (1.980). عليه نستنتج الفرضية التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاريع الرؤية و فاعلية خريطة العمارة السعودية المعاصرة.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 و فاعلية خريطة العمارة السعودية. لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من الدور المحتمل لجودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية. وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12-2) الدور المحتمل لجودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية.

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	معامل الارتباط	Sig.* مستوى الدلالة
الدور المحتمل لجودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية.	3.97	0.450	13.081	0.731	0.000
بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030	3.83	0.423			

يوضح الجدول السابق الدور المحتمل لجودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود دور ذي دلالة إحصائية لدور جودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية. إذ بلغ معامل الارتباط (0.731). كما بلغت قيمة T المحسوبة (13.081) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (1.980). وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الثانية، الفرضية البديلة التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 و فاعلية خريطة العمارة السعودية.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

الحالة الدراسية:

طبّقنا البحث على خريطة العمارة السعودية كتوثيق مكاني للعمارة المعاصرة والتي تتوزع على مختلف مناطق المملكة حيث تبرز التنوع الذي يميز هذه المناطق بناء على خصائصها الثقافية والجغرافية والمعمارية. توضح الخريطة كيف يمكن استلهام التصميم الحديثة ودمجها مع أساليب البناء التقليدية مما يعزز المشهد العمراني والحفاظ على الهوية الوطنية.

المقابلات الشخصية:

من أجل التعرف على الأساليب والمنهجيات التي أستخدمت في حالة الدراسة خريطة العمارة السعودية. أجرى الباحث مقابلات شخصية مع مواطنين في عدة مناطق طبقت خريطة العمارة السعودية بها (الإحساء/أبها/مكة المكرمة). حيث عاصروا المواطنين مرحلتين ما قبل وبعد تطبيق خريطة العمارة السعودية. وعليه كانوا مصدرًا موثوقًا به في هذا البحث حددت أسئلة البحث و أنشئ هيكل المقابلات وفقا لذلك.

نتائج الدراسة:

بعد تحليل محتوى المقابلات مع مواطنين وساكلي هذه المناطق والاطلاع على الوثائق و النماذج والتصاميم وتدوين الملاحظات اتضح لنا النتائج التالية :

نبذة تعريفية :

خريطة العمارة السعودية:

إن خريطة العمارة السعودية نموذج عالمي يمكن أن يكون مرجعًا لكيفية تحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة في المشاريع العمرانية الحديثة، حيث تساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الهوية الثقافية، وتوفير بيئات حضرية مستدامة وجاذبة تتماشى مع متطلبات التنمية المستقبلية. فالمملكة اليوم، وهي تشهد نهضة عمرانية غير مسبوقة، لا تستعيد فقط هويتها المعمارية، بل تعيد تعريفها بطريقة متجددة تناسب مع المتغيرات العالمية، وهو ما يعزز من مكانتها بوصفها إحدى الدول الرائدة في المجال العمراني والإبداع المعماري. ومن هذا المنطلق، يتطلب مستقبل العمارة السعودية تبني نهج معماري متكامل يركز على التقنيات الذكية والاستدامة البيئية، وهذا ما بدأت المملكة بالفعل في تحقيقه

عبر مشاريعها الكبرى، حيث توظف العمارة بوصفها وسيلة لتعزيز التفاعل بين الماضي والحاضر والمستقبل. في هذا السياق، سيكون للهوية المعمارية السعودية دور حاسم في توجيه تصميم المدن والمباني بطريقة تحترم الإرث الثقافي، وتوفر في الوقت نفسه حلولاً مبتكرة تلبي احتياجات الأجيال القادمة، فالعمارة السعودية اليوم لم تعد تقتصر على كونها مجرد انعكاس لثقافة عريق، بل أصبحت رؤية استشرافية لمستقبل متكامل يجمع بين الأصالة والابتكار، وهو ما يضعها في موقع الريادة الإقليمية والعالمية بوصفها منظومة عمرانية قادرة على تقديم تجربة معمارية متفردة تتسم بالهوية العميقة والاستدامة والحدثة. (النعيم، 2025).

العمارة السعودية:

مفهوم عمراني متكامل يهدف إلى التعريف بالعمارة الأصيلة والمتنوعة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وتعزيزها من خلال ضوابط وموجهات تصميمية ترتكز على تحقيق التوازن بين الأصالة والحدثة، بحيث تُوجّه عملية التصميم المعماري والعمراني نحو حلول معاصرة تعكس القيم الجمالية والتراثية للمملكة، مما يساهم في تطوير بيئة عمرانية حديثة ومتجددة في الطابع المحلي. العمارة السعودية. (تغريد. عطية، 2024).

كم عدد الطُرُز المعمارية المشمولة في العمارة السعودية؟

العمارة السعودية تتضمن 19 طرازاً معمارياً وتشمل موجهات تصميمية موزعة على النطاق الجغرافي في المملكة العربية السعودية وهي: العمارة النجدية، عمارة المدينة المنورة، عمارة ريف المدينة المنورة، العمارة الحجازية الساحلية، عمارة جبال السروات، عمارة الطائف، عمارة الساحل الشرقي، العمارة النجدية الشرقية، عمارة واحات الأحساء، عمارة القطيف، العمارة النجدية الشمالية، عمارة ساحل تبوك، عمارة ساحل تهامة، عمارة سفوح تهامة، عمارة إصدار عسير، عمارة مرتفعات أبها، عمارة بيشة الصحراوية، عمارة جزر فرسان، عمارة نجران. العمارة السعودية <https://architsaudi.dasc.gov.sa>

ماهية الهوية المعمارية وأهميتها؟

تشكلت "الخريطة المعمارية السعودية" التي أطلقها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بوصفها خطوة استراتيجية لتعزيز الإرث العمراني وضمان استمراريته في ظل التوسع المتسارع. وتسعى هذه المبادرة إلى تحديد معالم واضحة للطابع العمراني السعودي من خلال تبني 19 طرازاً معمارياً مُستوحى من الخصائص الجغرافية والثقافية للمملكة، وذلك بما يتوافق مع تنوع مناطق المملكة جغرافياً وتاريخياً وثقافياً. تهدف هذه الموجهات التصميمية إلى تحقيق توازن دقيق بين الأصالة والحدثة، وهو ما يُسهم في خلق بيئات حضرية معاصرة تعكس العمق الثقافي والهوية السعودية، وتعزز من جاذبية المدن اقتصادياً وسياحياً، وترسخ مكانة المملكة بوصفها مرجعاً عالمياً في تطوير البيئات العمرانية المتكاملة. تهدف هذه الموجهات التصميمية إلى تحقيق توازن دقيق بين الأصالة والحدثة، وهو ما يُسهم في خلق بيئات حضرية معاصرة تعكس العمق الثقافي والهوية السعودية، وتعزز من جاذبية المدن اقتصادياً وسياحياً، وترسخ مكانة المملكة بوصفها مرجعاً عالمياً في تطوير البيئات العمرانية المتكاملة. فالهوية المعمارية تمثل عنصراً أساساً في تكوين المدن؛ لأنها تعكس روح المجتمع وتعزز الارتباط العاطفي بين السكان وبيئتهم العمرانية. فالعمارة ليست مجرد تشكيلات مادية، بل هي لغة تحمل رموزاً ثقافية واجتماعية تعبر عن تاريخ المكان وخصائصه. ومن هذا المنطلق، اهتم كثير من المفكرين والباحثين بتطوير نظريات معمارية تسلط الضوء على أهمية استدراك الهويات البصرية في التخطيط والتصميم العمراني. ويعد كريستيان نوربرغ شولتز من أبرز المفكرين الذين تناولوا مفهوم الهوية المعمارية، من خلال نظريته "عبقريّة المكان"، التي تؤكد أن لكل بيئة طابعها الفريد الذي يجب أن ينعكس في العمارة المحلية، مشيراً إلى أن الشعور بالمكان يتولد من خلال التفاعل بين الإنسان والبيئة المبنية، وهو ما يستدعي تصاميم تتوافق مع الجغرافيا والثقافة المحلية. وفي السياق السعودي، يتجسد هذا المفهوم في المبادرة الوطنية للهوية العمرانية، حيث يعكس الطراز النجدي بيئة الصحراء من خلال المباني الطينية البسيطة، في حين تتأثر العمارة الحجازية بالتبادل التجاري والثقافي، بينما يعكس الطراز الجبلي في عسير انسجامه مع التضاريس الصعبة عبر استخدام الحجر المحلي. من هذا المفهوم، لا يمكن فهم الهوية المعمارية من دون دراسة العلاقة بين المباني وسياقها العمراني، وهو ما تناوله الباحث المعماري ألدوروسي في نظرية "السياق المعماري"، التي تؤكد أن العمارة يجب أن تكون امتداداً للتاريخ والبيئة بدلاً من أن تكون كياناً منعزلاً. ويشير إلى أن التصاميم العمرانية التي تفقد اتصالها بالسياق المحلي تصبح غريبة وغير متوائمة مع النسيج الحضري. هذا ما تسعى إليه مبادرة الهوية العمرانية السعودية، حيث توفر موجهات تصميمية مرنة تتيح دمج العناصر التراثية بأساليب حديثة من دون فقدان طابعها الأصيل. تتجلى أهمية الموجهات التصميمية فيما تناوله الباحث كفين لينش في كتابه "صورة المدينة" حول أهمية الرموز البصرية في العمارة؛ إذ أكد أن العناصر العمرانية المميزة تؤدي دوراً محورياً في تشكيل الهوية البصرية للمكان. وبالمثل، يرى المعماري جون روسكين أن التفاصيل الزخرفية في المباني ليست مجرد عناصر جمالية، بل تحمل دلالات ثقافية واجتماعية تُسهم في التعريف بهوية المكان. وفي العمارة السعودية، نجد أن المشربيات في الحجاز لم تكن فقط عنصراً وظيفياً للتحكم في المناخ، بل كانت تعبيراً عن مفهوم الخصوصية في العمارة الإسلامية. كما أن الأقواس المزخرفة في الأسواق والمساجد تمثل امتداداً للتراث الإسلامي الذي يعكس الأبعاد الروحية والتاريخية للعمارة المحلية. وفي نجد، تعكس الأفنية الداخلية طبيعة الحياة

الاجتماعية المتقاربة، حيث كانت تشكل فضاءً عائلياً يجمع الأسرة ويوفر بيئة مناسبة مناسبة. <https://www.qafilah.com/articles/2025/map-of-saudi-architecture> خريطة العمارة السعودية

كيف ستساهم العمارة السعودية في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030؟

تسهم العمارة السعودية في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 عبر تحسين المشهد الحضري وتعزيز جودة الحياة، من خلال تطوير بيئات عمرانية مستدامة تعكس الهوية الوطنية، كما تساهم في الاحتفاء بالتراث الثقافي والمحافظة عليه عالمياً، وتعزيز قطاع السياحة عبر إبراز الطرز المعمارية الفريدة للمملكة. إضافةً إلى ذلك، تدعم توطيد الصناعات غير النفطية، وتوفر فرصاً تدريبية تلبي احتياجات سوق العمل، مما يعزز التنمية الاقتصادية المستدامة. العمارة السعودية [/https://architsaudi.dasc.gov.sa](https://architsaudi.dasc.gov.sa)

خلاصة تجارب سابقة:

تُفَدَّت سابقاً مشاريع عديدة تسعى إلى توثيق الهوية المعمارية في المملكة وإبراز دورها في تشكيل المشهد الحضري الحديث. ومن أبرزها توثيق هويات المناطق في مشروع الجندارية عام 2021م، حيث جرى العمل على إعادة تمثيل العمارة التقليدية للمناطق المختلفة داخل بيئة مهرجان الجندارية الثقافي، بهدف تقديم صورة متكاملة عن التنوع المعماري في المملكة. فكان هذا المشروع فرصة لاكتشاف عمق وتأثير الأنماط التقليدية على المشهد العمراني، كما اتضح أن لكل منطقة خصائص معمارية فريدة تعكس بيئتها الطبيعية والاجتماعية، وأن دراسة هذه الأنماط يجب ألا تقتصر على حفظها بوصفها تراثاً، بل يجب أن تتحول إلى مصدر إلهام للمشاريع الحديثة وإلى ذلك، كانت هناك مشاريع تتعلق بإحياء الحرف التقليدية وإعادة دمجها في المشهد المعماري المعاصر. ومن بين هذه المشاريع مهرجان طين في الدرعية، وهو مهرجان معماري وثقافي احتفى بالعمارة النجدية وأهمية مادة الطين في البناء. وكان هذا الحدث تجربة فريدة، ركزت على إحياء وتقديم تقنيات البناء بالطين للجمهور من خلال ورش العمل والعروض الحية التي توضح كيفية إعداد الخلطات الطينية، وبناء الجدران بالطوب اللبن، وتزيين الواجهات بالنقوش التقليدية، والتفاصيل الزخرفية للباب النجدي. وكان لهذا المهرجان أثر ثقافي واجتماعي وعلمي كبير على الزوار؛ إذ لم يقتصر على استعراض العمارة النجدية بوصفها موروثاً، بل أعاد إحياء الحرف التقليدية التي كانت على وشك الاندثار، وعزز فهم الجمهور لأهمية العمارة التقليدية التي تتكيف مع المناخ وتستخدم المواد المحلية بطريقة مستدامة. وإلى جانب التوثيق العمراني، كان هناك توثيق أنماط وتفاصيل التصميم الداخلي التقليدي في مناطق المملكة المختلفة. وارتكز المشروع على دراسة وتحليل العناصر الداخلية للبيوت التقليدية في كل منطقة، بما في ذلك المفروشات، والزخارف الجصية، والأسقف الخشبية المنقوشة، والأبواب والنوافذ المزخرفة. ففي منطقة نجد، على سبيل المثال، دُرست الأسقف المدعمة بأخشاب الأثل المنقوشة، والجدران الطينية المطلية بالجص المزخرف بأشكال هندسية. وفي المنطقة الحجازية، جرى توثيق تفاصيل المشربيات الخشبية، والأرضيات الرخامية المزينة، إضافة إلى الأنماط اللونية الفريدة التي تميز البيوت القديمة في جدة التاريخية. أمّا في منطقة عسير، فقد ركزت الدراسات على فن القط العسيري، وهو أحد أهم عناصر التصميم الداخلي التراثي، حيث يستخدم لتزيين الجدران الداخلية بأنماط ملونة تعكس الهوية الثقافية لسكان المنطقة. وكان لافتاً للنظر في هذه التجارب كيف أن الزوار والمهتمين بالعمارة التراثية يتفاعلون بمدى كفاءة المواد التقليدية في توفير حلول مستدامة وبيئية، مثل قدرة الجدران الطينية على العزل الحراري الطبيعي، وهو ما يجعلها من أكثر المواد استدامة ورفقاً للبيئة. كما شكلت هذه الفعاليات فرصاً لالتقاء الحرفيين المعماريين بالمهندسين الشباب، وهو ما ساعد على تحفيز الأجيال الجديدة على تبني مفاهيم العمارة المحلية بروح معاصرة. تؤكد هذه التجارب أن المحافظة على الهوية العمرانية لا تعني العودة إلى الماضي بمعزل عن الحاضر، بل تعني إعادة تفسير هذه العناصر والمخزون المعماري المتنوع لإعادة دمجها في المشهد العمراني المعاصر، لتعكس روح المكان وتكون في الوقت نفسه ملائمة للمتطلبات المعاصرة. كما تؤكد أن مبادرة الهوية العمرانية السعودية لا تهدف فقط إلى الحفاظ على التراث العمراني، بل تعمل على تحفيز الفكر المعماري على استحداث أنماط جديدة مستمدة من الطرز التسعة عشر، ولكن برؤية متجددة ومتوافقة مع احتياجات العصر. (النعيم، 2025).

مناقشة النتائج :

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة استطاع الباحث التعرف على أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة، وبين البحث طبيعة العلاقة بينهما. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوزيعها على مواطني مناطق طبقت خريطة العمارة السعودية حيث بلغت العينة 150 مواطن. و استخدم برنامج EXCEL (ANALYSIS TOOL PARK) لتحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها إلى أن مشاريع رؤية المملكة 2030 لها أثر واضح على خريطة العمارة السعودية المعاصرة. هذا ما يقودنا إلى استنتاج أن خريطة العمارة السعودية تستمد قوتها من رؤية المملكة 2030 ، وأن هناك علاقة طردية بين خريطة العمارة السعودية وتحسين المشهد الحضري والمحافظة على الهوية السعودية. عند تطبيق رؤية المملكة 2030 تتحسن جودة الحياة

ومواكبة التصاميم العصرية مع المحافظة على الطابع العمراني. كما أن العمارة المعاصرة في المملكة العربية السعودية تأثرت تأثر واضح بالمشايخ الضخمة التي تبنتها رؤية المملكة 2030 وذلك بوضع خطة استراتيجية لإعادة تعريف المشهد العمراني بالمملكة حيث برز ذلك من خلال التصاميم الحديثة التي تميز ما بين الحداثة والتراث والتي ترفع من جودة الحياة وتعزز المشهد الحضري كما نلاحظ تحسن البنى التحتية بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث حيث جمعت ما بين العمارة التقليدية والعمارة الحديثة رسمت ملامحها من التراث السعودي وبينتها المحلية. كما جاء في دراسة. (Ranjan, 2016)

التحديات المستقبلية لخريطة العمارة السعودية:

- دمج التقنيات الحديثة مع التراثي المعماري وتحقيق التوازن بينهما.
- ضمان الاستدامة البيئية ونشر الوعي في هذا المجال.
- التركيز على الجانب الثقافي للمجتمع السعودي وتلبية الاحتياجات المتغيرة للمجتمع مع الحفاظ على الهوية الوطنية.
- مراعاة التنوع الثقافي والجغرافي للمناطق.
- وجود جهة رقابية لمتابعة تنفيذ خريطة العمارة السعودية.
- التكلفة العالية لتطبيق التقنيات الحديثة.

التوصيات:

توصلت الدراسة إلى النقاط التالية:

- نشر الوعي وثقافة المواطنين حول أهمية خريطة العمارة السعودية وأنماطها المختلفة.
- تقديم الدورات التدريبية للمصممين والمعماريين للتعريف بالموجهات العامة لخريطة العمارة السعودية.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لاثار مشاريع الرؤية على العمارة المعاصرة.
- بيان أهمية العمارة السعودية في تحسين جودة الحياة.
- بيان أهمية مشروع خريطة العمارة السعودية.
- المحافظة على الاستدامة البيئية وذلك بزيادة الوعي في تقليل استهلاك الموارد الطبيعية، وتعزيز إعادة التدوير، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتشجيع نمط حياة مستدام. كما يجب دعم المبادرات المجتمعية والخيرية، وتحمل الشركات لمسؤولياتها البيئية، وزراعة الأشجار، والحد من استخدام البلاستيك.
- مواجهة التحديات المستقبلية لخريطة العمارة السعودية (تحديات مجتمعية و تحديات إقتصادية).

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- النعيم، محمد (2025). خريطة العمارة السعودية. مجلة القافلة. 710
- شوقي، (2021). رؤية 2030 فرص واعدة، دار ريادة للنشر، الرياض.
- الزهراني، تغريد. عطية، ضحى (2024). الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية. مجلة العمارة والفنون. 43
- البلوي، أمل. ورغي، صارة (2022). تقييم الملاءمة المكانية لمواقع السياحة البيئية في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.
- الخير، نزار (2024). الإدارة الهندسية ودورها في رفع كفاءة الشركات والمنظمات دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي في المدة من 2013 حتى 2023، 2 ص 62.
- القحطاني، منيرة (2020). دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 دراسة تطبيقية على محافظة القويعية.
- الانصاري، أحمد (2022) استخدام تكنولوجيا الخامات الحديثة البديلة وأثرها بيئياً على العمارة الداخلية.
- سميت ، وطومسون (2019) مستقبل العمارة: دراسة تأثير التقنيات الناشئة.
- إبراهيم بن محمد (2022)، الفوائد المتوقعة من البيانات الحكومية المفتوحة في المملكة العربية السعودية
- خريطة العمارة السعودية، تم استرجاعه بتاريخ 2025/7/22 <https://www.qafilah.com/articles/2025/map-of-saudi-architecture>
- العمارة السعودية، تم استرجاعه بتاريخ 2025/06/3 <https://architsaudi.dasc.gov.sa>

المراجع الاجنبية:

- Vincent B. Canizaro, Architectural Regionalism – Collected Writings on Place, Identity Modernity and Tradition, Princeton Architectural press, Canada, 2007.
- Nesbitt, k., (1996), "Theorizing a New Agenda for Architectural Design: An Anthology of Architectural Theory 1965-1995", Ed; Princeton Architectural press, New York.
- Ati.Ranjan Saudi arabias-vision 2030 to transform its economy. Ksa. 2016.